

المدينة المنورة

المصدر :

العدد : 15996

التاريخ : 08-02-2007

المسلسل : 113

19

الصفحات :

ملف صحفي



شقيقان أحدهما من قتـح والـآخر من حـمـاس يـتـهمـيانـ أنـ تـتفـقـ الخـرـكـانـ كـيـ لاـ يـتـقاـلاـ مـعـاـ



(أقب)

مسلحان من حـمـاس يـتـهمـيانـ تـحرـاسـ بـغـزـةـ
 نفسهـ الذيـ كانـ فـيـ شـيـقـهـ لـمـدةـ مـدـدـةـ منـ
 هـبـيـاـ وـهـيـ بـلـدـةـ مـجاـوـرـ يـمـكـنـ رـؤـيـتـهاـ
 فـيـ الـجـمـعـيـهـ الـلـفـطـيـهـ وـالـتـيـ تـظـلـيـنـ غـرـبـيـاـ
 بـرـبـوـرـ مـنـ غـرـبـ خـذـلـ الـحـربـ الـعـرـبـيـهـ.
 الـحـكـمـ الـصـادـرـ بـحـقـهـ، وـفـيـ الـمـاضـيـ
 كانـ الـجـلـانـ يـسـقـيـدـانـ مـنـ اـخـتـلـافـ
 اـنـتـهاـيـهـ لـلـمـسـاعـهـ فـيـ حـلـ الـخـلـافـهـ.
 اـلـاـسـرـائـيلـيـهـ لـمـ 1948ـ وـرـاقـ الشـفـقـانـ
 لـسـاحـرـيـهـ اـسـرـائـيلـيـنـ وـلـيـسـ يـضـعـهـاـ
 اـنـتـهاـيـهـ بـيـنـ الـفـصـالـيـنـ الـلـفـطـيـهـ، وـقـالـ
 اـسـاعـيلـ "حـمـاسـ وـقـتـحـ وـجـمـيعـ كـانـوـ
 يـسـلـمـ فـيـ بـيـتـ وـكـلـيـرـ مـنـ الـشـاكـلـ
 فـيـ طـلـبـهـ هـنـاـ".
 وـتـعـرـضـتـ روـابـطـهـ الـعـالـيـهـ
 لـاخـتـارـ عـنـدـمـ خـفـطـ جـمـاعـةـ ثـابـةـ لـفـتـتـ
 وـاصـفـ اـسـاعـيلـ 42ـ عـامـ ثـلـاثـ
 سـنـواتـ فـيـ سـيـونـ اـسـرـائـيلـيـهـ ماـ بـيـنـ
 لـحـمـاسـ، وـاـنـقـاـدـ فـيـ ثـاهـيـهـ الـمـعـافـاـ عـلـىـ
 خـفـطـ اـحـدـ اـفـرـادـ مـاـلـةـ دـمـيرـسـ مـنـ

هـبـيـاـ وـهـيـ بـلـدـةـ مـجاـوـرـ يـمـكـنـ رـؤـيـتـهاـ
 فـيـ الـجـمـعـيـهـ الـلـفـطـيـهـ وـالـتـيـ تـظـلـيـنـ غـرـبـيـاـ
 بـرـبـوـرـ مـنـ غـرـبـ خـذـلـ الـحـربـ الـعـرـبـيـهـ.
 الـحـكـمـ الـصـادـرـ بـحـقـهـ، وـفـيـ الـمـاضـيـ
 كانـ الـجـلـانـ يـسـقـيـدـانـ مـنـ اـخـتـلـافـ
 اـنـتـهاـيـهـ لـلـمـسـاعـهـ فـيـ حـلـ الـخـلـافـهـ.
 اـلـاـسـرـائـيلـيـهـ لـمـ 1948ـ وـرـاقـ الشـفـقـانـ
 لـسـاحـرـيـهـ اـسـرـائـيلـيـنـ وـلـيـسـ يـضـعـهـاـ
 اـنـتـهاـيـهـ بـيـنـ الـفـصـالـيـنـ الـلـفـطـيـهـ، وـقـالـ
 اـسـاعـيلـ "حـمـاسـ وـقـتـحـ وـجـمـيعـ كـانـوـ
 يـسـلـمـ فـيـ بـيـتـ وـكـلـيـرـ مـنـ الـشـاكـلـ
 فـيـ طـلـبـهـ هـنـاـ".
 وـتـعـرـضـتـ روـابـطـهـ الـعـالـيـهـ
 لـاخـتـارـ عـنـدـمـ خـفـطـ جـمـاعـةـ ثـابـةـ لـفـتـتـ
 وـاصـفـ اـسـاعـيلـ 42ـ عـامـ ثـلـاثـ
 سـنـواتـ فـيـ سـيـونـ اـسـرـائـيلـيـهـ ماـ بـيـنـ
 لـحـمـاسـ، وـاـنـقـاـدـ فـيـ ثـاهـيـهـ الـمـعـافـاـ عـلـىـ
 خـفـطـ اـحـدـ اـفـرـادـ مـاـلـةـ دـمـيرـسـ مـنـ

رويـترـزـ بـيـتـ لـاهـيـاـ

الـآخـرـانـ اـسـاعـيلـ وـعـيـنـ
 مدـيرـسـ اـدـيـهـاـ كـلـ المـيـرـارـ لـيـمـلاـ
 فـيـ تـوـصـلـ فـتـحـ وـحـمـاسـ لـاـتـاقـقـ فـيـ مـكـةـ
 يـنـهيـ الـاـتـقـالـ بـيـنـ الـفـصـالـيـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـهـ
 فـيـ غـزـةـ.

اسـاعـيلـ ضـابـطـ فـيـ قـوـةـ النـخـةـ
 فـيـ فـتـحـ الـمـعـرـوـفـ بـاـسـمـ القـوـةـ 77ـ
 وـعـيـنـ نـاطـشـ فـيـ حـمـاسـ، وـعـلـىـ الرـغـمـ
 مـنـ الـخـلـافـاتـ الـسـيـاسـيـهـ يـنـهـيـ
 يـنـقـاشـ عـلـىـ اـنـ كـارـاشـ سـتـقـعـ اـذـاـ مـاـ
 اـنـقـلـ الـرـئـيـسـ الـفـلـسـطـيـنـيـهـ مـحـمـودـ
 عـبـاسـ الـذـيـ يـتـزـعـمـ حـرـكـةـ قـطـعـ وـخـالـدـ
 مـشـعلـ وـرـئـيـسـ الـمـكـتـبـ الـسـيـاسـيـهـ حـرـكـةـ
 الـمـقاـوـمـ الـاسـلـامـيـهـ حـمـاسـ فـيـ وـضـعـ
 ظـيـفـ الـاـتـقـالـ الـذـيـ خـلـقـ قـبـلـاـ عـلـىـ
 الـاـلـلـ فيـ غـزـةـ مـذـ دـسـسـ.

وقـالـ اـسـاعـيلـ الـذـيـ حـدـثـ مـوـسـةـ وـأـثـرـ طـبـاـيـعـهـ...
 وـالـمـسـتـقـدـ مـنـ الـاـتـقـالـ الدـاخـلـيـهـ هوـ
 قـطـ العـدـوـ الـمـصـبـيـوـيـهـ، وـقـالـ بـيـنـاـ
 كانـ يـطـيـشـ بـعـادـ شـيـقـهـ "حـمـاسـ وـصـلـاـ
 لـمـرـطـهـ نـسـيـنـ فـيـهـ عـدـونـاـ حـمـاسـ وـقـتـ
 مـنـشـقـيـنـ فـيـ الـأـقـوىـ وـمـنـ يـقـتـلـ أـكـثـرـ
 وـمـنـ يـخـفـ أـكـثـرـ".

وـأـخـدـ اـبـنـ الشـقـيقـينـ فـيـ اللـعـبـ
 جـوـهـيـاـ دـاخـلـ شـقـ اـسـاعـيلـ الـمـغـرـبـهـ
 الـتـيـ لـاـ تـقـعـ مـنـ مـوـقـعـ مـادـهـ مـاـ يـشـهدـ
 وـقـعـ اـشـتـاكـاتـ مـكـرـهـ، وـوـيـشـ مـيـنـ
 فـيـ شـقـ أـخـرىـ فـيـ الـبـلـادـ فـيـهـ.

وـيـكـسـ الـخـلـافـ بـيـنـ الشـقـيقـينـ
 فـيـ عـالـةـ مـدـيرـسـ الـاـنـقـسـامـ الـسـيـاسـيـهـ

قتلىـنـ اـنـهـاـ اـضـطـرـاـ لـالـقـيـامـ بـذـكـ بـعـدـ
انـ اـخـفـتـ الـوـاسـائـلـ السـلـامـيـةـ فـيـ تـحـرـيرـ
اـبـنـ شـيـقـهـاـ المـخـطـوفـ.

وـقـالـ مـعـينـ "مـنـ تـصـرـفـناـ كـعـائـةـ
وـلـيـنـ كـتـفـيـنـ مـنـ اـجـلـ اـنـ فـعـلـ اـتـشـارـ
وـاتـسـاعـ الصـيـادـامـ...ـقـمـسـاـ بـتـبـادـلـ
الـشـخـصـ الـلـيـ لـخـطـفـهـ فـيـ مـقـابـلـ اـبـنـ
لـخـيـ".ـ وـقـالـ الشـقـيقـانـ اـنـهـاـ يـأـمـلـانـ
اـنـ يـمـكـنـ عـيـاسـ وـمـسـعـلـ عـلـىـ الـاقـلـ
مـنـ اـنـهـاـ الـاقـتـالـ مـنـ هـنـاـ اـنـخـفـقـ فـيـ
الـاـنـفـاقـ عـلـىـ شـكـلـ كـوـكـمـةـ وـحدـةـ
وـطـنـيـةـ يـمـكـنـ اـنـ تـهـيـ خـطـراـ غـرـبـاـ عـلـىـ
الـصـاعـدـاتـ اـصـابـ الـسـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ
بـاـشـلـلـ.

.....ـ لـكـنـ اـسـمـاعـيلـ قـالـ اـنـ الـمـسـتـقـلـ
الـمـفـنـورـ لـيـسـ وـاـعـداـ وـقـالـ "هـنـاكـ فـتـةـ
مـنـ النـاسـ فـيـ كـلـ الـطـرـفـيـنـ لـاـ تـرـيدـ
الـاـنـفـاقـ وـهـذـاـ مـاـ يـعـلـمـيـ مـلـىـ مـنـقـاـلـ
كـثـيرـ اـنـهـ سـيـقـنـونـ فـيـ مـكـةـ".ـ وـقـالـ
شـقـيقـ:ـ اـنـ اـخـفـقـ فـيـ السـاحـاتـ
الـجـارـيـةـ بـالـمـلـكـ الـعـرـبـيـ الـسـعـودـيـةـ
الـتـيـ يـتـعـلـلـ إـلـيـهاـ كـثـيرـ مـنـ الـلـسـطـيـنـيـنـ
كـفـرـصـ أـخـبـرـةـ لـتـبـنـ تـشـوبـ حـربـ
اهـلـيـ سـيـكـونـ كـارـثـيـ.

وـعـذرـ مـعـينـ مـنـ اـنـ اـسـتـرـارـ اـعـنـ
يـمـكـنـ اـنـ يـؤـثـرـ عـلـىـ الرـوـابـطـ الـاجـتـمـاعـيـةـ
بـيـنـ الـمـالـلـاتـ فـيـلـاـ "مـهـذـهـ كـاتـ اـيـامـ
سـوـدـاءـ فـيـ تـارـيـخـ الـشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ
وـاـذاـ اـسـتـرـتـ سـوـفـ تـؤـثـرـ عـلـىـ النـسـيـجـ
الـاجـتـمـاعـيـ وـالـمـالـلـاتـ".ـ وـقـالـ اـسـمـاعـيلـ
"نـحنـ كـفـتـخـ وـحـاسـ اـمـاـ بـخـوةـ اوـ اـبـنـاـ,
عـمـ اوـ جـيـرانـ وـذـكـ يـجـبـ اـنـ نـجـ طـرـيـةـ
لـتـقـقـ".